



(البيئية في صلب مستقبلنا)

المملكة المغربية
كتابة الدولة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة
المكلفة بالماء والبيئة
قطاع البيئة

الأدوات القانونية في خدمة حماية البيئة بالمغرب

المجلس الوطني للبيئة
الدورة السادسة

11 ماي 2009

محتوى العرض

مقدمة

أ. الرهانات و التحديات

ب. تقييم الإطار القانوني و المؤسسي المتعلق بالبيئة

ج. اقتراحات وتوصيات

خاتمة

مقدمة

- الادوات القانونية اساسية لحماية البيئة في دولة الحق والقانون ؛
- الادوات القانونية تحدد المبادئ والقواعد التي ينبغي الالتزام بها من قبل كافة الاطراف ؛
- الادوات القانونية تواكب عمل السلطات العمومية في مجال البيئة والتنمية المستدامة.

I. الرهانات و التحديات

- **استكمال** النصوص التطبيقية اللازمة لتنفيذ القوانين البيئية التي تم نشرها بالجريدة الرسمية حديثاً؛
- **ملء الفراغ القانوني** ذو الطابع البيئي في مجالات الساحل والترية والضوضاء والمؤسسات المصنفة والمقالع والتقييم البيئي الاستراتيجي؛
- **احترام الالتزامات القانونية** التي تعهدت بها بلادنا في العديد من الاتفاقيات الدولية (الثنائية والمتعددة الأطراف) و**تقريب التشريع المغربي من نظيره الدولي**.

II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

ثلاثة ابعاد :

1. المقاربة القانونية المعتمدة لإعداد مشاريع النصوص ؛
2. عرض للمستجدات القانونية في المجال البيئي؛
3. التطورات الحالية للإطار المؤسساتي لقطاع البيئة.

II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

1. المقاربة القانونية المعتمدة

- استشارة وإشراك الفرقاء في عملية اعداد مشاريع النصوص؛
- مراعاة التطورات القانونية المستجدة على الصعيد الدولي في المجال البيئي ؛
- مراعاة اشكالية تطبيق النصوص في مرحلة إعدادها.

II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

□ ملاحظة اساسية : هناك قفزة نوعية يشهدها قانون البيئة في المغرب ؛

□ مظاهر التطور :

- صدور قوانين اساسية جديدة؛
- وجود عدة نصوص في طور الدراسة والمصادقة؛
- وجود عدة مشاريع في طور الاعداد.

II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

- النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بحماية البيئة **الصادرة** -

قوانين :

- قانون رقم 11.03 المتعلق بحماية و استصلاح البيئة؛

- قانون رقم 12.03 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة؛

- قانون رقم 13.03 المتعلق بمكافحة تلوث الهواء ؛

- قانون رقم 28.00 المتعلق بتدبير النفايات و التخلص منها.

- النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بحماية البيئة **الصادرة** -

المراسيم والقرارات :

□ **في مجال دراسات التأثير على البيئة :**

✓ مرسوم يتعلق باختصاصات وسير اللجنة الوطنية واللجان الجهوية لدراسات التأثير على البيئة ؛

✓ مرسوم تحدد بموجبه كفاءات تنظيم وإجراء البحث العمومي المتعلق بدراسات التأثير على البيئة ؛

✓ قرار لكاتب الدولة لدى وزيرة الطاقة والماء والبيئة المكلف بالماء والبيئة صادر في 23 فبراير 2009 بتفويض الإمضاء ؛

✓ دورية مشتركة بين وزير الداخلية وكاتب الدولة لدى وزيرة الطاقة والماء والبيئة المكلف بالماء والبيئة بتاريخ 17 مارس 2009 متعلقة

بتفعيل المراسيم التطبيقية للقانون المتعلق بدراسات التأثير على البيئة .

II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

- النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بحماية البيئة **الصادرة** -

المراسيم والقرارات :

□ في مجال المحافظة على الموارد المائية :

✓ المرسوم الصادر في 24 يناير 2005 و المتعلق بالصب والسيلان والإلقاء والرمي المباشر و الغير المباشر في المياه السطحية والجوفية وأربع قراراته التطبيقية ؛

✓ المرسوم بتاريخ 13 فبراير 2006 المتعلق بالتطهير المستقل.

□ في مجال النفايات :

✓ مرسوم يتعلق بتصنيف النفايات وتحديد لائحة النفايات الخطرة.

II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

- النصوص التشريعية والتنظيمية في طور الدراسة او المصادقة -

مشاريع القوانين :

□ في مجال المناطق المحمية :

✓ مشروع قانون يتعلق بالمناطق المحمية ؛

□ في مجال الطاقة :

✓ مشروع القانون المتعلق بالطاقات المتجددة

✓ مشروع القانون المتعلق بالوكالة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة ودعم
النجاعة الطاقية ؛

II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

- النصوص التشريعية والتنظيمية في طور الدراسة او المصادقة -

مشاريع القوانين :

□ في مجال حماية الساحل :

✓ مشروع القانون المتعلق بحماية واستصلاح الساحل.

□ في مجال الولوج إلى المعلومة البيئية :

✓ مشروع قانون يتعلق بحق العموم في الولوج إلى المعلومة البيئية والمشاركة في اتخاذ القرار في المجال البيئي.

- النصوص التشريعية والتنظيمية في طور الدراسة او المصادقة -

مشاريع المراسيم والقرارات :

□ في مجال النفايات :

✓ مشروع مرسوم يتعلق بتدبير النفايات الطبية والصيدلية ؛

✓ مشروع مرسوم يتعلق بتحديد المواصفات التقنية والمساطر الإدارية المتعلقة بالمطرح المراقبة ؛

✓ مشروع مرسوم يحدد كفايات إعداد المخطط المديرى الخاص بالعمالة أو الإقليم لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها وتنظيم البحث العمومي؛

✓ مشروع مرسوم يتعلق بإحداث لجنة المركبات ثنائية الفئيل متعدد الكلور (PCB).

□ في مجال الهواء :

✓ مشروع مرسوم بتحديد معايير جودة الهواء وكفايات إقامة شبكات الحراسة؛

✓ مشروع مرسوم يتعلق بالحدود القصوى للإنبعاثات الملوثة للهواء و كفايات مراقبة هذه الانبعاثات.

II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

- النصوص القانونية في طور الاعداد -

مشاريع قوانين :

✓ مشروع قانون حول حماية التربة .

مشاريع مراسيم وقرارات :

في مجال الهواء :

✓ مشروع مرسوم يتعلق بالحدود القصوى للإنبعاثات المتأتية من العربات

✓ مشروع قرار يتعلق بتحديد عتبات الإخبار و عتبات الإنذار وكذا التدابير الإستعجالية

- النصوص القانونية في طور الاعداد -

مشاريع مراسيم وقرارات :

□ في مجال النفايات :

✓ مشروع مرسوم يتعلق بنقل النفايات عبر الحدود؛

✓ مشروع مرسوم بتحديد كفايات إعداد المخطط المديرى الوطنى لتدبير النفايات الخطرة؛

✓ مشروع مرسوم تحدد بموجبه كفايات إعداد المخطط المديرى الجهوى لتدبير النفايات الصناعىة و الطبىة و الصىدلىة غير الخطرة... ومسطرة تنظيم البحث العمومى المتعلق بهذا المخطط ؛

✓ مشروع مرسوم يتعلق بالزىوت المستعملة؛

✓ مشروع مرسوم يتعلق بتنظيم عملىة حرق النفايات داخل الوحدات الصناعىة قصد الاستفادة منها كمواد أولىة أو كطاقة.

II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

3. تطور الاطار المؤسساتي لقطاع البيئة

□ إعادة هيكلة القطاع على شكل وحدات عملية متوافقة مع الالتمركز على المستوى الترابي بغية ملاءمته مع الاستراتيجية الجديدة للسياسة البيئية؛

□ ملاءمة تنظيم القطاع مع المهام الجديدة المنصوص عليها في القوانين الجارية بها العمل؛

□ عصرنه و ملاءمة مناهج و أدوات العمل المعتمدة في أفق إعطاء فعالية أكبر للمصالح في مجال تنفيذ البرامج المقررة.

III. اقتراحات وتوصيات

- ضرورة الإسراع في مسطرة دراسة و المصادقة على النصوص التطبيقية المعدة من قبل قطاع الماء والبيئة ؛
- دعوة مختلف الفرقاء لإبداء استعداد أكبر إزاء المبادرات القانونية المنبثقة عن قطاع الماء و البيئة ؛
- الحاجة إلى الإسراع في الجهود المبذولة لتحيين النصوص ذات الطابع البيئي السارية المفعول ؛
- تنظيم و تطوير اليقظة القانونية على أسس وزارية مشتركة.

خاتمة

□ بموازاة اصدار القوانين هناك اهتمام كبير بتطبيق هذه القوانين من خلال دعم نظام المراقبة البيئية في المستوى المركزي والمحلي ؛

□ بالرغم من المكتسبات المحققة ضرورة دعم التنسيق والتعاون بين القطاعات الادارية المعنية من اجل التسريع من وتيرة التقنين البيئي، لاسيما في المجالات التي لا تتوفر على اطار قانوني.